

# أم القري

(وكذلك أوحينا إليك قرآنًا عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)  
(قرآن كريم)

## أقوال مختارة

قال ابن المعتز  
أنا لنأكل العذراء وإن ناولا  
ونهر أشلاء البلاد جوعاً  
وتقول فوق أسيرة ومناير  
عجبا من القول المصيب بديما  
قوم إذا غضبوا على أعدائهم  
نبروا الحديد أزعجة ودروجا

يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة
١٣	السبت	١١	٤٠	١٠	٤٠	٩	٣٥	٨	٣٥
١٤	الأحد	١٢	٤١	١١	٤١	١٠	٣٥	٩	٣٥
١٥	الاثنين	١٣	٤١	١٢	٤١	١١	٣٥	٩	٣٥
١٦	الثلاثاء	١٤	٤١	١٣	٤١	١٢	٣٥	٩	٣٥
١٧	الأربعاء	١٥	٤٢	١٤	٤٢	١٣	٣٥	٩	٣٥
١٨	الخميس	١٦	٤٢	١٥	٤٢	١٤	٣٥	٩	٣٥
١٩	الجمعة	١٧	٤٢	١٦	٤٢	١٥	٣٥	٩	٣٥

## حول حوادث جيران

### وثائق رسمية للحقيقة والتاريخ

## تمهيد

علم الناس ما كان من غدر الحسن الادريسي ونكته لأمير المؤمنين قطعا على نفسه وكفره بنعمة ولي أمره ومقاتلته الاحسان والجليل بضدها، وما كان من طاقته وعاقبة الذين أغروه ومنوه وطوحوا به الى مرعى التهلكة والعدم، واورده هذا المورد الملقم. وان حكايته في الحقيقة من أغرب الحكايات وادعائها لتندر والاعتبار ويجدر بجميع العرب والمسلمين ان يتفهموا حقيقة ما فعلوا كيف أن أعداء العرب والاسلام وأعداء الله هم لا ينفكون عن الكيد لأمتهم وبلادهم سميا وراء اغراض مادية وتحققا لاماني شخصية. ولا يهملهم أن يكونوا في ذلك خراب بلادهم او استعباد أمتهم ما دامت قوسهم الغيبية الامارة بالسوء تحصل على بعض ميثاقها.

ان مسألة الادريسي من حيث كونها حركة فتنية مضرة بالعرب والمسلمين امر يعلمه كل من فيه مسكة ولو قليلة من العقل والروية، فاما من حيث قوتها وما يمكن ان تصل اليه فمعلوم ايضا ولا يمكن ان يكون لها اثر اذ لهم له البلاد والحكومة بل ان عاقبة الابقيين ستكون كعاقبة اصحاب البني ومن سبقهم في حركات الفتن الفسادية ابن رفاة وجماعته:

فن هذه الجبهة لا نابه لها طامعا ولا تهم لها ايديون كان وثوقنا بالله وبأهله لا يهدى القوم الظالمين، ثم ليقتننا بأن قوات الحكومة في وسعها ان تقضي على مثل هذه الحركات النذرية وعلى كثير من امثالها كما شوهد في الاحمال المرمية التي اجرتها قوات جلالة الملك في جيران وصيها فانها قضت على حركة الفساد قبل ان تمتدح وخفتها في مهندا قبل ان تدب.

وانما الذي يهمني من هذه الحركة هو صرامها الذي رعى اليه ومغزاها الذي يلهم منها والعبرة التي يجب علينا أن نستخرجها منها في حياتنا العامة في البلاد العربية والاسلامية. فالماهد لسوء الخط ان بعض المسلمين هم الذين ساعدوا على القضاء على الاسلام وبعض العرب انفسهم هم الذين ساعدوا وما يزالون يساعدون على كبت العرب وخضوعهم ومساعدة عدوم عليهم وهؤلاء بعض أفراد الجبهة وضماض النفوس فيوردونهم مواد الدب والهلكة بينما انت الحرضين الأصليين والساسين المستترين يرحلون ويرحون دون أن تبكهم ضارهم على أفعالهم بعيدين عن طائلة العقاب الا ما تظهره أمتهم من قسوة عليهم وعلى مساوهم وما تملته من شجرات لاصمالم واحقاد لشأنهم.

## مقدمات الحوادث

ليست حوادث الادريسي بالحوادث التي نتم لها من حيث هي. ولكننا نتم بها من حيث انها حلقة في سلسلة الاجرام الوطني والديني الذي يقوم به ويمثله على مسرح البلاد العربية فئة من الداسسين والمنافقين ورواد المنافع الذاتية والمقربين بأمر اعداء العرب والاسلام. وقد شاء القدر ان تنقض حكومة جلالة الملك على مقدمات هذه الحركة منذ الساعة الاولى التي شرع اولئك الجرمون بضوم خططهم لانتقادها وبعمالون من أجل حصولها. ولكن حكمة جلالة الملك ورغبته في أخذ الامور بالآني والنقد قضت بمشاة المعتدى ومسارته وملايئته الى ان ينفذ الصبر ولا يعود في الامكان السكوت، وقد سبق لنا أن نشرنا في المدة التي انقضت على حياة جريدتنا هذه الشيء الكثير مما يدل على حلم جلالة الملك وصبره وأخذه الامور بالملاينة والحسن حتى لا يبقى في مجال الصبر منزع ولا عن اصلاح الامر بالقوة بحيد. وقد كان شأنه مع الادريسي كذلك فان جلالاته كان واقفا كما ذكرنا على مداخلات السوء. ورسد الفساد من أول الامر ولكنه لم يها أن يأمر بأية اجراءات فمات قبل أن تظهر الحركات الفسادية وقبل ان يستنفذ كل ما في وسعه لهداية القانتين بها وارجاعهم عن غيهم الى الصبيل السوي.

ومع انه كان عالما بما هنالك كما ذكرنا فانه لم يشأ ان يكذب الادريسي في دعاويه الكاذبة من حيث صدقه واخلاصه واعترافه بالجليل وعدم رغبته في احدا اب اي أمر يسيء لجلالته بل صبر على الادريسي كثيرا ولم يشمره بأي شيء يستحق منه راحة النفقة أو حب النكابة والآخر. بل سايه اذ آخر لحظة حتى في آخر ساعة بل وبعد ان ظهرت منه بوادر الاحمال الفسادية الاولى. وكل ذلك من حلم لجلالته وصبره ورغبته في ان يتم حيله وان لا يضطر الى قطع سلسلة اعماله المبرورة تجاه العائلة الادريسية والمقاطعة التي هي فيها.

وقد بلغ من حسن نية جلالاته ورغبته الصادقة في عدم احداث اية تغيير كان في تلك المقاطعة انه بالرغم من دله بان الادريسي كان كاذبا في دعاويه ان المسألة عبارة عن نزاع شخصي بينه وبين أمر المقاطعة اذ تصديق كلامه ومجازاته على اقواله المنقبة. وقد تحقق لجلالاته كذب الادريسي وسراوغته من اذ دامه قبل تقديم شكواه الى جلالاته على اعتقال الامير وسائر المواقين والافراد القليلين الذين كانوا يحرسون الامن في تلك المقاطعة. ومع ذلك فقد صبر جلالة الملك على فلة الادريسي الشذوية هذه املا في اصلاح الحال وتلافي الامور قبل وقوعها وقد وقفت قوات جلالاته بعد دخولها الى جيران على وثائق عديدة تثبت كذب الادريسي ونفاقه وانه في برقياته التي طرأها الى جلالة الملك كان يقول خلاف ما ينوي وانه كانت قبل ذلك اعتقال الامير والمواقين والافراد الجند بخلاف ما بلغ الحكومة.

## اغراض المفسدين

في شهر شوال ١٣٥٠ اطلعت الحكومة بصورة لاندع عجالا لذلك دلي ان هنالك بعض الساعى من قبل اعداء انفسهم وأعداء العرب والاسلام لاحداث فتنتين في بلاد جلالة الملك احدها في الجنوب والثانية في الشمال. وان المذكورين يمدون للاسرعة ويهيئون اسبابه بوسائل شتى واغراآت عديدة من مقامات معلومة. وقد علم الناس ما كان من عاقبة اولئك الذفر المفرودين الذين اتى بهم بين أيدي قوات جلالة الملك عند جبل شار وكيف انتهت حوادث ابن رفاة المذكورة بذلك الشكل الملعين والمزرى مما لذين دفعوا به الى حتفه. واما حركات الجنوب فانه لم يقدر للمفسدين والقانتين بها النجاح الى ان اتصلوا بالادريسي المسكين وورطوه فياوصل اليه اخيرا من بلاد احاق به وقضى على الحياة الهادئة التي كان يجيها تحت ظل جلالاته وحضه وعده. وقد نشرنا فيما يلي نص كتاب ارسله حد رسل الشر المذكورين الى رئيسه تظهر منه اغراض حركته وما لها من وسائل وسنوال نشر مثل هذه الوثائق في اعدادنا المقبلة ان شاء الله.

## كتاب من حسين الدباغ

الى الشريف شاكر بن زيد رئيس دائرة المشائر في شرق الاردن

اليمن لحج في ١٣ شوال سنة ١٣٥٠

عدد ٩٦٤

حضرة الشهم النبيل سمو الامير شاكر بن زيد دام مجده

بعد التحية. كتبت اليكم من مصر ثم وصلت مصوع فوجدت الاسر كما يحب وقد اعتمدنا القسمة مركزا للحركة ولا بد انكم تعلمون قبائلنا المنجيحة الذين يزيد دندد المقاتلة فيهم عن ٣٠٠٠ مسلح وغزوهم المقبلة والمختصة بالحربة وبين شيخ القسمة الثالث ورجال ألمع مصاهرة وحلف وسيصل الى مصوع لحلى التعاملات اللازمة والمقصودات البرادر تدل على النجاح انشاء الله تعالى، وقد أرسلنا ثلاثة رسل مهمين خيرا واحد الى قبائل الساحل وواحد الى قبائل الجنوب الحجازي والآخر الى عسير وسياسفر الى الماسرة والادارة أحدر جبال الحزب المهمين وفيما تجدونه في كتاب. بذكر كثير هيئة حزب الاحرار الحجازي بهان التفاصيل اللازمة. فنحن قد شرعنا في الاسر والنتيجة اكثر مما كنا نتصور ولكن الدفعة الاولى التي اتفقنا على تحويلها برقيا لم تصل وقد كتبنا برقية

لحامد باشا بلوزان والسكرتير لديمكم برقية بالنتيجة التي رأيناها حسب الاصطلاح المتفق عليه وبضت ايام لم نتناول شيئا ونحن كنفون مئة مليون جدا أرجوكم تحذروا حامد باشا والسكرتير من الاحمال وليتذروا الحزم والهمة وأرجوكم ملاحظة الكتاب الاخير المرسل من هنا وملاحظة تنفيذ الدقة المتناهية اذا كنا نريد انتظام الاحمال وحركة الشمال يجب أن تكون بمحرك الجنوب فورا قدبروها وهيئوها لتوافق ذلك واذا ابتدأت تترك الهيئة التي بالامان المعروف (اشترى) الامضاء سعيد: قد اختار فرع الحزب هذا ان نكتب الى الشريف مشرف ليحضر الى عدن لحضور مؤتمر وطني خطير بلهجة سوف لا تدعوه الى التأخير وقبلة يسرع بالحضور وأتمناه الطريقة السرية التي يسافر بها وبصلا وسد حجب يوم وصول الكذاب تحول له ١٥ أو عشرين جنبيه وعند وصوله نهمه اللازم وبدعوه لمراقبة الحركة هذا رأى فرع الحزب هنا وعلى كل سيصلنا أمر اللجنة المركزية باللازم بهذا الشأن فالرجاء ان تقبوا الامر كما يتدلى بالنتائج والحزم والسرعة والسكبان لازلم.

(التوقيع) محمد حسين الدباغ

فن مطالعة هذا الكتاب تظهر صراى الحركة واغراضها والذين يحركونها، اما حركة ابن رفاة فاننا لن نعيد هنا رواية ما كان منها. وأما حركة الجنوب المشار اليها في الكتاب فلم نتبع الخطة التي رسمت لها واضطر اصحابها الى تحين فرصة اخرى الى انشأ عرضت لهم منذ برهة قريبة فظنوا أنهم تأكلوا بفتيتهم الخاسرة وماحسبوا ان يركب لبالمرصاد وانه يركب اخاين الى الحورم.

## خطة المفسدين

اما الخطة التي سار عليها هؤلاء المفسدون فانها قضت بالي يهيئوا بضعة افراد من الشذاذ والمنبوذين في الخادج على الطراز الذي سلكوه في ارسال افراد جماعة ابن رفاة ومشتري بعض النخائر والمهيات وايداعها في السنايك والنواحي الى ساحل عير، وقد اتدبوا بعض رسل الذفر فسافروا الى بلدان عديدة سعيها وراء هذه الغاية منهم من أقاموا في الساحل العربي الجنوبي ومنهم في الساحل الاقرب في اولا لايجاد الاشخاص وثانيا لارسال المهيات، وأوقدوا رجلا اسمه الشريف خالد يعمل مع أولاد الدباغ للوصول الى هذا الغرض وأرسلوا شخصا آخر اسمه عبد القادر باحميد الى بعض جهات اوربا للتسوية على مشقري اساحة ومهيات وحين اعتقال الادريسي لاميير المقاطعة والمواقين وصل الى جيران ساعية فيها ارض ودقيق وغمر وبعض مال ومهيات شخصان من قبل المفسدين احدهما عبد العزيز النجاني والثاني اسمه علي الدباغ، وحين وصول قوات جلالة الملك الى جيران بعد ذلك بثلاثة ايام ألتقت انقبض على عبد العزيز النجاني، وأما الثاني فانه حاول الفرار الى أحد السنايك فلم يوفق الى الوصول اليه وبلغ الحكومة أخيرا أنه مات غرقا. وسننشر فيما يلي صورة التقرير الذي كتبه عبد العزيز النجاني عن الحركة التي وفق الله سبحانه وتعالى الى القضاء عليها قبل استيصالها. وقد نشرنا ايضا البرقيات العديدة التي تبودلت بين جلالة الملك واصرائه في تلك الاطراف ومنها يعلم الفرق بين فاعل الخير وفاعل الشر. وهذه هي:

١ -

## برقية من سلة

من فهد بن زهير أمير المنطقة

وتركي بن ماضي الفتش في تلك المقاطعة

صادرة من جيران بتاريخ ٢٥ جادى الاولى سنة ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

اننا حريصون على الاخبار أما اخبار اليمن فانهى بلاننا ان يمسى يجمع جنوده ويشيعون مرة انه يريد بها جيران ومرة يشيروا انه يريد بها بنى حسن والكلام كثير، أما الادريسي فهو متغير من قبل الحركة ابن رفاة من قبل كان يظن يبعث وانباعه ويضعن في الاشراف والا ان سكت عنهم ويظهر من الناس لفظا كبيرا ماهو بزين من طوارفه ونحن نجري معه على ما عرفونا به وما مضى باصر الا نعرفه به الا الدافع وتأديب القبائل مثل ما هو متقرر منه ومنسجم



- ١٠ -

برقية واردة من ابن زعير وابن ماضي بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية ١٣٥١  
جلالة الملك المعظم

من قبل الاخبار التي رفعتنا لجلالتكم هي عين الحقيقة ولم ترفع الا الذي توضح  
وتبين لنا من لسان الادريسي في كتابه الوارد لنا ومن اصدقنا في ما لا  
المذكور ترك اهل الحل والعقد من محمد يحيى باصبي وغيره واصنعوا لاهل  
الافساد وكان من عاتده اذا وقع شيئاً راجعاً او رفع الامر لجلالتكم والآن نشر  
دعوتهم في القبائل وشوقهم وواعدهم واعطاهم ومن هذا القبيل ارتبش الناس وكثر  
القتال والقتل ولما تحقق لدينا ذلك بادرنّا رفع الكيفية ، كذاك بلغنا خبر من ثقة  
ان احد الوافدين على الادريسي سألهم ما الاسباب الداعية لحضورنا في صيبا وما  
هو عندكم لنا فاجابهم لنا بكم لازم وعندنا قوة كافية اسلحة ورجال ولا بد بهد  
مدة طلبكم ، واليوم وصل اليها عدة شيان المسارحة وبني شيبيل وسألونا ما  
الذي صار بين الملك والادريسي من خلاف فلم نجيبهم ولم نجيب ان نصح بشيء  
حتى يصل امرهم بما يقتضيه نظرهم سيدي

- ١١ -

برقية صادرة من جلالة الملك بتاريخ ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥١

ابن زعير وابن ماضي جيزان

ان سألكم احد من الناس فقولوا لم يقع بين ابن سعود والادريسي اي  
خاف وابن سعود ثابت على علمه الذي صار بينه وبين الادريسي فان كان هناك  
خلف فهو من الادريسي اكادوا لهم ذلك وانهم لا يظهر منكم للادريسي اي شيء  
يخسر خاطره (عبد العزيز)

- ١٢ -

برقية واردة لجلالة الملك المعظم

من ابن زعير بتاريخ ١ رجب ١٣٥١

اما الادريسي فلا غطيت ولا طابته في هذا الموضع ولا من غيره مما  
يخسر خاطره وانما عند ما اوضح الكلام لدى جميع الناس اقتضى الامر نوجه تركي  
ابن ماضي والكاتب لزيارته والاخذ بخاطره بسبب رغبتكم ولما وصلوا صيبا فتحت  
الجواب وتكلم من نفسه بما رفعتنا لكم والى اليوم لم تخاطبه ولم نعتب عليه ولم  
نظهر لاحد من غيرنا شيئاً أما من قبل تدخله في القبائل فهذا امر قد اشتهر لدى  
الخاص والعام ولكن عقول القبائل وخواصهم لم تحققوا هذا الامر من الادريسي  
فمنهم من وصل اليها وطالبه ونصحهم فادرس اليها من مرفه السيد مكي راعي المصالح  
وحسن الفاكشي قاضي صيبا ومحمد صغير ليمتدوا لنا من قبله ويكون ماذا  
تقول فطيننا خواطرم وقلنا لم هذا الامر ما نصدق فيه لان الحال بينه وبين  
جلالة الملك واحد وراحوا منا على هذا اليوم وصلنا محمد يحيى باصبي وذكر  
لنا ان اعيان الخلال وصلوا اليه في بيته وطامروا منهم بشيء منهم الى الادريسي  
ودخلوا عليه وقالوا له هذا امر ما يجوز ولا يرضى به ولا نوافق عليه ولا نغير  
نعمه نحن وانت فيها فاعتذر منهم واختصر محمد بن يحيى لغير  
فقال له محمد يحيى انت عدلت هنا ولم تشاورنا والذي اشار عليك بهذا الامر  
فاش لك وبشفا فامرته بالتوجه الى جيزان وان يمتد عنه ولما اخبرنا بذلك  
اجبتنا انه لا قصد لجلالة الملك الراحة الادريسي خاصة والرايا عامة وجلالته  
على الدوام يومئذ وبمرصنا على ذلك وان شاء الله ما يحصل الا كحل خير اما  
نحن ياخداهم فليتنا ان نرفع لكم جميع ما سمعنا ونحري بعد ذلك التدقيق  
اما الامور التي يحصل منها تفويض فحين حافظون انفسنا عنها ولم تظهر لا  
للصغير ولا للكبير شيء الا ما تأمرنا وبظواهره ونحن جادون وبجهدون في  
تسكين وتأليف الخاص والعام حسب رغبتكم (ابن زعير)

- ١٣ -

برقية من جلالة الملك

لابن زعير بتاريخ ٢ رجب ١٣٥١

ابن زعير جيزان

هلمكم طيب واقبلوا عذره وخذوا بخاطره غاية ما يصير والحقيقة لا بد  
من ظهورها وانتم احرصوا على اكرامه واخذوا خاطره (عبد العزيز)

- ١٤ -

برقية من هاشم المسارحة واردة بتاريخ ٢ رجب ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

نرفع لدولتكم انه في هذه الايام حصل من الحسن الادريسي بعض امور  
وطلب بعض القبائل واوصاهم بما يقصد به فساد الرعايا ليؤكد مامن الله به علينا  
من الراحة وذلك بحسن نيتكم وعندنا ما تحقق لدينا بادرنّا بالوصول الى امر جيزان  
ارلا للاستفسار عن اصل هذه المسألة (نايا) نترفع ان حنا على الداعي وليس  
لنا قصد سوى رضا الله ثم رضاكم ونحن منكم واليكم لاجل ذلك رفعتنا برقيتنا  
لجلالتكم والمولى يحفظكم ويقيمكم للاسلام والمسلمين

التواقيع

الشيخ محمد ابن حسن حلي

علي ابن احمد

قاسم ابن ناصر

حلي حكي

حسين عه

- ٦ -

برقية واردة من جيزان

بتاريخ ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥١

جلالة الملك المعظم ايده الله

رفعتنا لجلالتكم بشأن الادريسي ولما كثر القتل والقتال اقتضى الحال  
نوصلي صيبا يومنا هذا وتفاوضنا مع السيد وعرضا وان كان الرجل مختلف  
ولا بد هنا يد تشوقه وتغنيه وتحققنا فسادا واحتلافه من خطته المعنادة وفي  
برقة ابن زعير لجلالتكم بهذا الصدد كفاية (ابن ماضي)

- ٧ -

برقية صادرة من جلالة الملك

بتاريخ ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥١

ابن ماضي - جيزان

كل اخباركم التي تخبرونا بها لاستند على مصادر بينة والاشادات في مثل  
هذه الامور باطلة لذلك يجب ان تؤيدوا اخباركم وتسندها بمصادر حقيقية  
وبدون تحقيق وتثبت من الامر لا يمكن ان اعمل شيئا من الاحمال لذلك يجب  
ان تثبتوا الى اقوالكم لا في لزوم بمقتب صحة الخبر من كذبه (عبد العزيز)

- ٨ -

برقية واردة من الحسن الادريسي بتاريخ ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

نرجو الله تعالى انكم بآتم الصحة والراحة ثم بلغنا خبره ج ولدا السيد على  
من مكة وما نعلم السبب ونحن نتحقق بانكم له كالوالد وانما احبنا الاستفهام لما  
لا يخفىكم من صلة الرحم (الحسن الادريسي)

- ٩ -

برقية صادرة من جلالة الملك

الى الحسن الادريسي بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية

الاخ الكريم السيد الحسن

ج : برقيتكم ٢٧ منه نرجو ان تكون ان شاء الله بآتم الصحة والمافية ومن  
قبل ولد الجميع السيد على ونحوه ان مكة وانكم تستنهمون عن ذلك  
لصلة الرحم فهذا هو الواجب عليكم اما المذكور فقد اخبرنا كم مرارا عن  
حالته ما يكتفي عن الامانة وقد قدمنا لكم كتابا بتاريخ ٨ جمادى الثانية سنة  
١٣٥١ رقم ١٢٤٩/١ عن سفة ، اما السيد على فاقم سيادتكم انه من اقرب  
الناس الى وانه ليس بيني وبينه أي مشكل انما الاشكال الذي بيننا وبينه هو من  
جهتكم انتم وما جرى بينكم وبينه وهو من العام وما يليه وآخر امره بسدج  
هذا العام اقلني غاية القلق من رأسه وبكتايته وبالوصايا انه ما يمكن يستقيم في  
مكة فاما ان يخرج الى بور سودان او الى صيبا وبمد ان تظاهر بهذا الامر حيث  
عندنا ان المقصد ما كنا عرفناكم به سابقا وان خروجه لاحد الحلقين مضرة  
عليكم وتدوير لمفتكم فلم يسعني تركه واماله والتضييق عليه لا يلقى بمقامه  
لذلك رأيت ان يكون ولدا مع اخوانه في بلاده مكروم معزوز عندنا آخر من  
اولادنا وفي هذه الايام قايلى وأبديت له ما عندي وذكر له خفاء بما طلب  
وأقر بذلك وصار القرار بيننا وبينه انه يقضى شتاء عندنا في نجد ووقت الحج  
يروح معنا الى مكة وتصير استقامته فيها وبهذه المناسبة أحب ان اشرح لك  
ما عندي تعلم مقام على عندي نظرا لمقام والده لدى وصلتنا السابقة وانه لو لم  
يكن الاحزمة في طرفكم من حريم الادارسة لادفنت جها بكل قواي وما تحت  
يدي ولا يمكن ان اقبل باي اعتداء يقع عليها ولكن نظرا لتفاؤم الرحمة وانكم انتم  
فتم بالواجب رأيت انه لم عمل في عمل على الا ابو على وانه يجب على ان اساعده فيما  
يربح العائلة ويرجع الرعية وفعلت ما قد مضى وتعرفونه وكنت اكابد الاحوال  
التي ما تخفكم والى الان ونحن لانزال في مكابدة من اجلكم وطلي بل يقيني  
انه لا يوجد حب للادارسة او أحد من الادارسة انفسهم يعمل معهم اعظم مما  
حملت مما لم اقله مع اولادى وبلاى والموجب لبياني هذا هو اني اخشى ان  
بعض اهل الاغراض الذين قد عرفتمكم بهم سابقا ولا حقا يملكون معكم وبعض  
الاشكالات فتقوا انه لا يقصد هذه الاشكالات التي تدخل عليكم من قبلنا الا  
اقتلاب الامور عليكم او لغيركم فأرجوكم ان تنبهوا لاهل الضرور والله المعظم  
وبالله الكريم ما اظن في نفسك الاكل خير وجمل وانتم اهل ولا تظنوا ان هذا  
خفاة على حائنا الحمد لله اننا لم نخرج هذا المخرج ولم نوصلي الى ما وصلنا اليه  
الا بالله ثم بهربك اهل السوء علينا فيمدوننا بالشر وتكون المافية للعتين .  
لذلك أرجو ان تلاحظوا الامور الثلاثة الآتية :

أولا - ليثبت عندك اني واثق بالله ثم بك مثل وثوق بنفسى وحاشا ان  
أثان فيك بغيري .

ثانيا - أرجو ان تحذروا من اهل الشر وأرجو ان يطمئن خاطر لكم من جهمتنا .  
ثالثا - كونوا واقفين انما نحافظ على شرفكم ومقامكم وانما نخدمكم  
فما يريكم ويحفظ شرفكم ولا يمكن ان هاء الله ان تخلف عما وعدناكم به لو  
تلفت النفس والولد . (عبد العزيز)

في التملجات التي عندنا ، ولكن بلغنا خبر ان اولاد الدباغ جاؤا للبحر وان  
الواسعة بينهم وبين الادريسي الشنقيطي والمابد وانهم منوا الادريسي بفلوس  
او انهم اعطوه ومنوه بأسلحة واكدوا له انه اذا قام ضدكم فان الاشرف  
متفقون على ان عبد الله الشريف يمشي على الحجاز وان الاشرف يتعهدون له  
ويعطونه موافق من يحيى ان يحيى ما يتعرض بل يساعده على ان سمود وسألنا  
محمد يحيى باصبي عن ذلك ولكن لم يجيبنا بشيء الا بقوله ان ما عندي خبر من  
هذه المسألة ولا سمعتها وأنا ما مدخل من الادريسي ومبدي ، ولكن الذي اخبرنا  
جواسيسنا الذي اخبرناكم هم سابقا في بدء الادريسي والامر متعقد عندنا  
والدليل على ذلك انه من قبل ما كان يقبل القبائل عنده وكل من جاءه منهم يقول وجوا  
لرجايل ابن سمود والا ان يخادهم ويشركهم بعض الاشارات بالتحريك من  
جهمتنا اما السروق السابق اوالله ابوى بطبعه في الذي يقول يأخذ علمه وأما الرجل  
من المسارحة واهل الخلاف وكبار الرجال الذين يوثق بهم فكلهم جاؤا وتلوا  
نحن لشوف الادريسي متغير نحن معاهدتكم بالله ان درينا دريكم وان يغيتوا  
تقوم عليه فحين حاضرون لان حنا ماني الا ولا يتنا والذي اعطانا الله من  
الامان والركود واجنبنا ان حنا ما استنكرنا من الادريسي شيء وما يمكن  
ان نعمل شيئا الا مدبرين وماهدوننا وراحوا على هالهم وأما حنا يلزمنا بين  
لكم ما سمعنا والامر ثم لكم وأما الادريسي ما خدين خاطره واطر طارده  
ومشين جميع اواسره .

- ٢ -

جواب جهالة الملك

في ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥١

ابن زعير ، ابن ماضي جيزان

أحسنتم الافادة ان الخبر الذي اخبرتونا به أشكل علينا أمره والخلق  
مفككم على الله لكن نظرا ان الادريسي ما يحرم على علم بخالفنا لان لمطع  
اننا في بلاده له وليست لنا لان مالنا من ذلك الا الحساره في رجالنا وحلائنا  
ولا جاء الادريسي شيء يملح على هذا الا ان كان بينكم وبينه شيء ما علمنا به  
فالسؤال عنه انتم ولكن بالتقدير لو قدرنا انه صار بينكم وبينه شيء فرفع  
الامر لنا نحن نزيلكم مثل ما ازلنا غيركم أما رأي في هذا كله تزور من الناس  
يؤمن الذي بيننا وبين الادريسي ويمكن ان هذه الامور من الخسيسين عند  
الادريسي مثل الشنقيطي واجناسه يريد ان يشرفون ما عنده اما انتم فالزموا  
ثلاث امور : أما القبائل طعنون وقولوا ان هذا امر ما يكون من الادريسي  
وأشكروهم على افساهم ولا تطعموهم جوابا غير هذا (نايا) اما الادريسي نفذوا  
بخاطره غاية ما يصير ولا ينفذ منكم ما يكره (الثالث) انتم ما ارسلتم مقاومة  
الادريسي في بلاده واما الادريسي التجاء اليها والزمنا بحمايتها رارسلكم واعرفوا  
ان بقا في هذا العمل متوقف على رضاه وازالتكم من غضبه وانتم ضيوف له  
وأوصيكم باخذ خاطره فان كان عنده نية خبيثة طرحة الله وكفانا سوءه وان كان  
ما قيل كذب فهو اكثر الخراوى وانتم ما سمعتم عرفونا به والعمل على ما ذكره والسلام

- ٣ -

برقية واردة من جيزان بتاريخ ٢٩ جمادى الثانية

جلالة الملك المعظم ايده الله

كثر الكلام في شأن الادريسي من الخرين في اليمن ومن بعض القبائل وله  
جلساء مع مدون مثل السيد المابد والشنقيطي وغيرهم وقد تكلم الحسن مع  
عبد الله العنبي بكلام يظهر فيه اختلاف واستحقاق ورفع لكم - يدى (ابن ماضي)

- ٤ -

برقية واردة من جيزان بتاريخ ٦ جمادى الثانية

جلالة الملك المعظم ايده الله

سيدي بلغنا ان الادريسي طلب بعض شيخان القبائل واعطاهم فلوس  
واكراميات وطلب منهم ان يقدموا له شكايات ولا نعلم مقصده من ذلك وقد  
وصلنا المشي امر طارفت رجال الماع السابق وذكرنا انه عند وصوله صيبا استأجنته  
الادريسي وقال له انه ما نزلت عندنا لانك منا ومحسوب علينا ومن القامين  
بهذه الدعوة ونحب ان تقيم عندنا في صيبا وتزوج جيزان لان لنا بك لزوم ثم  
سأله عن حركة بن حميد الدين فقال أنا كنت في بلاد رجال الماع ولا عندنا  
حقيقة ذلك فابخره الادريسي ان في صعبه جمع كبير وان في ولد يحيى السيف  
بركة هذا الذي اخبرنا به المشي احبنا رفع ذلك لجلالتكم لتكونوا على معلومية  
سيدي . (ابن زعير)

- ٥ -

برقية صادرة الى جيزان

ابن زعير وابن ماضي جيزان

ج برقيتكم تاريخ ٢٩ منه الحقيقة اني ما اظن هذا في الادريسي لانه ليس  
لنا غرض في بلاده وهو الذي حملنا في ذلك فانتم اتركوا المسائل هذه منكم لانها  
دقات عدو وانما مثل ما عرفتمكم في التملجات انكم خدام للادريسي وانه على  
ولا به مطعم من وراكم وانتم قبل ان تنور عليكم البندق لاتصدفوا ولكن  
مني فارت عليكم البندق اعملوا اللازم وراجعونا (عبد العزيز)



- ١٥ -

برقية من جلالة الملك

لمشائخ المسارحة بتاريخ ٣ رجب ١٣٥١

مشائخ المسارحة

اطلنا على برقيتكم برك الله فيكم ولا شك في ان هذا من نجاحكم وحسن  
نيتكم وهو ظننا فيكم وان شاء الله تعرفون منا ما يسر خواركم اما من قبل  
الحسن فلا والله تعلم منا ما يكدر خاطره وانما لم نسيء اليه في شيء ونحن قد حملنا  
بتوفيق الله في بلاده من الامان والراحة ما رايتكم ودافعنا المدوان عنه بكل  
قوانا والحسن لانك بطيحه وانه رجل طيب وصحيح النية ولكن بعض الجلساء  
الفاسدين هم الذين يقعون لاجدي اسرهم اما انهم يريدون استيلاء الغير عليكم  
وعليه او يريدون التملق في البلاد يحمل على امر نيرا الى الله منه والحمد لله الحسن  
وغيره من اراد السكون والعمارة فمنهم من يندم وتقوم بالواجب الذي في رقابنا  
ومن اراد تقض المهد والفساد فالسكون اقرباء بالله ولا حول ولا قوة الا بالله  
أما نحن فسنبدل جهدا ان شاء الله فيما يصلح الحسنيين والرحا ما مدنا تقدر على  
ذلك وان احدا في الافساد فلا حول ولا قوة الا بالله والمقامة ان شاء الله للمعتدين  
وانتم كونوا مطهين خاطر انتم ومن هذا حذوكم انكم منا ونحن ندافع عنكم  
مثل ما ندافع عن ديننا واهلنا وفمرنا والله يحفظكم والسلام (عبد العزيز)

- ١٦ -

برقية واردة من ابن زعير بتاريخ ٥ رجب سنة ١٣٥١

جلالة الملك المعظم أيده الله

ابن ماضي حسب امركم ارسلنا للادريسي لاختذ خاطره ولم يعد اليها  
والادريسي فرق على اهل صيبا وغيرهم سلاحا ورصاصة وارسل سياره الى ابي  
عريش لجانب المشايخ ووهب الذي يخالف منهم والزم عليهم يعقون الى الحفاير  
صروا جيزان قصده دخول جيزان .

- ١٧ -

برقية من عبد الله قاضي مدير مالية جيزان واردة لجلالة الملك المعظم

٦ رجب: الساعة سبعة ليلا

جلالة الملك المعظم أيده الله

الاكن ابتداء الزم علينا رتبنا خطوط الدفاع الامامية كل عدو معنود ان  
شاء الله ننتظر الامداد منكم .

- ١٨ -

برقية من ابن زعير واردة بتاريخ ٥ رجب ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

وصلنا كتاب الادريسي وبه يفيدنا اننا اخذ جميع الاوامر ونكون في  
مكان على نظره احبينا اذاتكم .

- ١٩ -

برقية من القاضي من جيزان بتاريخ ٦ رجب ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

اصبنا والله الحمد وقد ابعدت جنودكم المظفرة ملائح جند المدواني حاولت  
دخول جيزان ولم يحل علينا خلاف مطلقا والله الحمد والآن قد ابعدنا العدو ولا  
نراه امامنا ونحن باذلين الجهد في المداومة قبيلة الزرانيق معنا والله معنا مساعدا  
ارسلنا لمراسن سنابيك تأتينا بالماء وعندنا من الماء ما يكفيننا عدة ايام وعلى  
الله الاعتماد .

- ٢٠ -

برقية من جلالة الملك

الى ابن زعير والقاضي

بارك الله فيكم وهذا هو الظن في مروءتكم وشجاعتكم وكل عدو معنود ان  
شاء الله والامدادات همت اليكم من كل جهة ولا حول ولا قوة الا بالله  
واصلكم برقية للادريسي ارسلوها له .

- ٢١ -

برقية من جلالة الملك

الى الحسن الادريسي بتاريخ ٦ رجب ١٣٥١

الحسن الادريسي

بلغنا ما صار البارحة وهذا امر ما والله ظننا فيه يجري منكم وكنا نظن انه  
وجا يجري من عيالنا ولا يجري منكم ولا نظن هذا الامر منكم وانما هو من  
دسائس الاخبار الذين كنتم احذركم منهم دائما في الحاضر يلحسن بلادكم ما  
اخذناها عنوة انتم الذين الزمتونا فيها بانفسكم خسرنا اموالنا وخسرنا رجالنا  
باسبابكم والذي اضرب به عليك ان تدحر الشيطان وتحزم ان الذين غروك ما  
يقعونك ولا يسرونك وايضا فهم اعداؤك ولا أدري لك ان تجعل بيننا وبينك  
عداوة انما هذه الرتبة التي عندهم من جنودنا هي امارة عندهم ولا هم يحول الله  
ويعيدون بل وراهم ثلاثمائة الف مقاتل كلهم ياخذون بنارهم ونار عزيزهم

- ٢٥ -

جواب جلالة الملك

السيد الحسن الادريسي

ج ١٥ منه ما عرفت كان معلوم مخصص من قبل تشويشكم من جهة كلام ابن  
زعير برك الله فيكم قد عرفناك الحقيقة، الثاني لو كان لنا عمل في مثل هذا العمل  
ما كان يتسنى لابن زعير او غيره والثالث والله الذي قامت السموات بهدله انه ما  
طرى علينا ولا هو جالس فيه قدي اني اقول لكم من مكانكم ولو ما بقي منكم  
بالادارسة الاحرم، وهذا شيء من صالح نفسي والمقصود من ذلك ثلاثة امور الاول  
المعرفة السابقة والصداقة، الذي في المهد الذي اعطيناكم الثالث ما في بلادكم مصلحه  
حتى تتأسف على بقاءكم فيها انما دخلنا لبلادكم بموجب امرين الاول اختياركم،  
الثاني المحافظة عليكم عن امر يخل بكم ولنا منه مضره لا غير ثم الامر ما هو بصغير  
لكن الذي يهون اليها امرين الاول امر قد عرفناكم به وهو دخول المفسدين منكم  
حتى اوقفوا ما وقفوا والانحزم انه ليس لك في هذا رأي، الثاني من مادتنا الاناثه  
حتى ما يبقى للذين يحل بعد ذلك بمينا الله وفق بالله ثم اتق بالله اننا نبيع لك بالذين  
والذين من الآن وصاعدا ان مشيت معنا طيب نعاهدك بالله ان نعتي منكم باطيب  
فان كان ضد ذلك فادون الله الالدين ولا حول ولا قوة الا بالله، ونحكيكم الامر  
زين اوشين يبداه الله ثم يبيدكم ما علمت حذاتكم لك فيه ، حنا بلغناك سابق اننا  
ارسلنا خالد القرقي مع حمد السايان وكيل مالنا لاجل المفاوضات معكم بعد ما وصلوا  
القفهه جري ماجري واستهدروا جاعتهم بن زعير ومن معه، واخذوا معهم قوة القنفذه  
ومشوا الى جهة البرك وبعد ما وردنا برقيتكم الاول ارسلناهم يستقروا في البرك  
وهم احسن الموجود وهذا واصلكم لهم لتعرف انهم في الحبل الذي فيه  
والعمل عليه لكن ترسلون لهم من الرجال الذي عندهم مرووفين حتى يستقبلوهم  
ويقبل لكم اما كلهم او احد منهم

خالد وحمد وابن شهيل

وردنا تفراف من الحسن يشكو من ابن زعير والامر قضى وسلم بن زعير  
أرسلنا لكم برقية بواسطة القنفذه بانكم لاتمدون عليكم السيد الحسن  
برحمه هادنا على انه ما يظهر عن الخطه التي بيننا وبينه سابق رأيت ان تقدمون له  
ابن شهيل ومعه عشرة رجلا في محل ابن زعير وخوياه بركهم الحسن بغير  
فاذا شوش ابن شهيل وصار القنفذه وبين الحسن مثل ما تعرفه اذا طلب جيزان  
يمكن تقدمون له انتم اما خالد وحمد حتى يصير القرار النهائي بينكم وبينه وانتم  
تعرفون ما اوصيتكم به موجب تفرافاتي لكم بالطايف اني احب بقاء الحسن  
وان الحال باقية بيننا وبينه املا طريقة الاصلاح الى آخر نهاية وما اختلف  
فيه فله عند الله ثم عندنا ١٣/٧/٣٥١ (عبد العزيز)

\*\*\*

ولكن الادريسي الذي كان يرى الى غاية اخرى لم يرسل احدنا لاستقبال  
الميثه في البرك كما طلب منه وعوضا عن ذلك قبل عنده رسل الاعداء وبعض  
الامدادات التي جلبوها له وغروها بها وكتب الى اهالي القفصه والشقري وقتنا  
البحر يقطع المواصلات مع الشمال لمنع وصول السيارات والامدادات الى جيزان  
وجيز في كل محل من هذه الاماكن كينا ليمد القادمين فلم يبق يد من ان تقدم  
القوة الى جيزان عنوة بعد ان تغلبت على ما نصبه لها الادريسي من كين وغيره  
من المراقيل وحين اقتربا من جيزان فر من وجهها ملتجأ الى صيبا . ومن  
صيبا فر الى الجنوب سره اخرى ولكنه لم يلق فيها ما كان يرقله . فقد غره  
المفسدون بان الذين عون له وعضد في حركته ولكن حكومة الذين اعلنت له  
اشجارها من حمله وردته خائبا . وهما نحن لنشر البرقتين الاتيتين المتبادلتين بين  
جلالة الملك والامام يحيى :

نصي برقية الامام يحيى

جلالة الملك عبد العزيز

قد بلغ اليانا ما ساءنا من الثورة بجيزان والحقيقة لا علم لنا عن شيء من  
امرها الا بعد شروعه وقد فر الى ميدي مع صيباه الامير ورقناه وامرنا حامل  
ميدي القاضي عبد الله المرائي بالسعي لاجراج الامير فهد ابن زعير . ومن معه  
وعسى ان يكون ذلك وان كان ما كان والامر يحتاج الى صبر وإناء فلا تأثم من الله  
والعجلة من الشيطان واعلموا انه وصل اليامن بعض اصحاب الحسن ما يفيد انه  
ان كان شيء من ما نخشاه فلا بد شأنه بالاجانب عقب وقد كان الجواب  
بالايساس والتعذير عن الاغراء بالاجانب وان طي فاس نجرا تونس والجزائر  
وسوريا ما يمنع كل ذي دين وعقل فالمراد ما لكم الله هو حصول الاناثه وعدم  
الاستمجال وسيصل رسولكم اليانا ونوضح له الحقيقة ونجعل عودته اليكم  
ولا ضرر من الصبر وانما الضرر من الاستمجال والخفيه من ان يكون ذلك مرتبا  
فكونوا على استعداد تام من دون توغل وسنسى بكل صورة لدفع كل خوف  
ومحذور واعلموا انه اذا كان تأميل الحسن الى احد الاجانب فقيه غاية جال الضرر  
علينا وعليكم وعلى كل الجزيرة وعلى المدين والاسلام والسلام عليكم .  
(ملك الدين الامام يحيى بن محمد حميد الدين)

- ٢٢ -

برقية الادريسي

جلالة الملك المعظم

الرياض

ج لبرقيتكم تاريخ ٦ منه تفيدكم بما جرى علينا من قهده وكلامه علينا امام  
الناس وتهديده لنا في حياتنا مما اوجب تشويش القبائل فلاقنا الى جيزان لاجل  
كفه مما يوجب سوء التفاهم وكتبنا الى الطوائف بما يطهر خاطرهم وبكفالة مشايخ  
بالامان وانه يعمل فلم يقبل فدخلوا عليه جيزان البارحة فاما من صداقة  
جلالتكم ومحبتنا لكم فهو شيء لا يزول ولا يحسم ما بيننا وبين قهده والله يعلم  
والناس انه تمدا علينا بأمر سيئة خفنا انه يتهدى فيها بمحدث خالنا بيننا وبينكم  
وخشينا ان تركنا ان يضربنا في اقسنا وشرفنا فاختارنا له العزلة والسلامة فاهما  
وهما نحن منتظرون بدله رجلا طيب النوايا لنعود به الامور الى مجاريها .

الحسن الادريسي

١٣/٧/١٣٥١

- ٢٣ -

جواب جلالة الملك المعظم

للحسن الادريسي

ج برقيتكم تاريخ ٩ منه وصلت امامنا من جهة ما ذكرتم امامنا من طرف ابن زعير  
وكلامه وما الذي قيل لكم عنه صحيح او غير صحيح المسئولية وهي على ابن زعير  
علينا المسئولية لو رفقتم لنا في ابن زعير لو غيره كلام وتركنا بقى في حله فذلك  
مسئولته علينا واما ككون المسئولية عليكم فهو ان حاكم علينا وابن زعير  
خادم مالكم حتى ان يقطع ما بيننا وبينكم او يصير في خاطركم اقل شك حتى تبذلونا  
فادا يلتفتونا ولا فعلنا الا لازم فلنكم الحق فيما فعلتم بعد ان الامر مضى فانا ما  
عندى من البرا من غير ما عرفتمكم به والله يعلم ثم الناس ان شاء الله تجدي واقف  
امام الصدق وان كلامي هو كلامي وان نيتي هي نيتي وان الله المطلع اني احب انكم  
تتبعون في محاسنكم وتخدمكم لشرفكم وعزيتكم وانكم لتتبعون ما تقدر نيتي عليها  
الان ترجع الى الحال الحاضر ولا تريد منكم عهد وميثاق انكم صادفون  
فيما ذكرتموه لنا وان ايرادكم ثلاثي الامور ورجوع الحالة السابقة لان الخدم بيننا  
وبينكم متأخرة حتى تعرف الحقيقة وترسل من نتمند عليه يتفاوضون معكم  
وترجع الحالة ان شاء الله كما كانت .

الثاني فمخبرونا عن حالة ابن زعير وخوياه الذي معه ما ذا كانوا ثم بعد ذلك  
اتق بالله انت وغيرك اني لاحب الفتنة ولا احب الحركة الا السكون وان كل  
انسان يريد مي الراحة والسكون افله باذن الله منتظرين جوابكم .

عبد العزيز

- ٢٤ -

جواب الادريسي

جلالة الملك

الرياض

ج : برقيتكم ١٣ منه من خصوص قهده وخوياه فهم بغير وسلامة جميعا  
واما ما بيننا وبينكم من المودة والصداقة فلنكم عهد الله تعالى وميثاقه اننا باقين  
عليه ومنتظرون الرسل الذين تمينون لمفاوضتنا وانما ما تقوم باي حركة ضدكم  
وما اوجب هذا الا طوارقكم لانهم يهددون بالتصدي من حملنا نحن وأولادنا  
ويتقوهون على الناس بالفاظ التهديد في حقنا ومنهم من يندب ذلك الى جلالته  
ونحن متفقون كذبه ولذا ما رفقنا لجلالتكم حتى ان قهدها بدى من هذا الذي  
الكثير وتناولنا بالاشتم نفخينا من تقادم الامر بيننا وبينكم فاستحسننا له التبعي  
لما ترى من حركة التايل ونغضبهم من ذلك حتى تخابركم فلم يقبل وصار ما صر  
عليه من التبايل هذا هو الواقع والحقيقة حكيناها لكم بالصريح وجوابكم  
منتظر أبقاكم الله . في ١٥/٧/٣٥١ (الحسن الادريسي)



## جواب جلالة الملك

صاحب السيادة الاخ الامام يحيى حميد الدين

تلقيت برقية الاخ تاريخ ١٦ الجاري وشكرت له مسماه الجليل الذي هو أهله وخدمت الله الذي جعل في العرب والمسلمين أمثالكم من الذين يقومون بواجب الدين والحمية ولا غرو فأنتم أهل هذه المكرمة العلية . أما مسألة الادريسي فانها من هجائب الزمان لا يخفى على الاخ موقفا مع الادريسي وانه هو الذي استجار بنا ونسب بمروقنا وملازمة اللازم من الجليل والراية والمساعدة فيما يملكه الله واطلع عليه كثير من خلقه ولا أعلم والله أن بيننا وبينه متقال حجة من خردل من خلاف ولم اطالع على شيء من ذلك ولكن الذين أغروه وغروه هم الذين أغروا ابن وفادة نفسه وقد رأى رجلا عذبه الدياغ ورفقه عبد العزيز اليماني أما الأخير فقد القي القبض عليه في جزان والذي نبشركم به ان الادريسي لم يزل من حياته وغدره الا الخيبة والخسارة والغدر وقد احتلت طلائع جندنا جزان وصديا وأقبلت عليها الدشائر بالمطاعة والاستسلام وأمنوا كل من طلب الامان حتى انهم أرسلوا أمانا للادريسي نفسه اذا أراد ذلك وقد نزل أغلب جندنا الى هامة من جهة ابها وعزنا قواتنا في تلك الجهات بقوة احتياطية ضخمة دخول احد من الاجانب في الموضع وأرسلنا ولدنا عبد العزيز بن مساعد وخاله ابن لوى بقوة من المسلمين وهم الآن بالقرب من ابها اسرناهم باصلاح الدين يريدون الاصلاح ويطلبون السكون والمأفية وتأديب من خاف التأديب اللازم ولتكون قوتهم احتياطيا للطوارئ التي اشار اليها الاخ والحقيقة ان هذه الحالة تؤسفني من جهة واحيانا - منحيها حياة جديدة من جهة اخرى اسفني الخيانة والغدر من الادريسي الذي يذنب للإسلام وينتسب للعرب والمصاحبة من الوفاء كانت مائدة له ورجائي حياة جديدة ظهور الاخ ونهوضه بالمحافظة على الشرف الاسلامي والتعظيم من الاجانب لا عدت بقاء الاخ (عبد العزيز)

## تقرير

عبد العزيز الياني

اتصل بحسين الدياغ في ٢٢ محرم ١٣٥١ بمجئتي واصلا من شرق الأردن لاجل ائارة المصيان في بلاد الادارسة، وصار اجتماع بعدها بتاريخ ٢٧ صفر حضره هو وطاهر وحسين الدياغ وعبد الرؤف الصبان ومحمد صادق افندي وعقيل عباس ضابط رشاش واحمد ابو الفوار واحد مجلدوان الدباغين اداووم بان هذه الحركة يرثها الامير عبد الله الشريف ومراهم المناذرة به ملكا على الحجاز وان الجمعية هم هذه حزب الاحرار الحجازي رجالا في خائل ونجد وانهم أرسلوا الى جزان على الدياغ وتواجه مع الشيخ محمد الامين ومحمد الفال واتفق معهم على ارسال (٥٠٠٠) جنيه ذهب و (٦٠٠) بنديقية مع عتادها اللازمة لاجل قيام السيد الحسن الادريسي وان هذه الدرام تأييدهم من سلعى الهنود والقائم بذلك هو شوكت علي، وانه بعد استيلائهم على هامة وعسرو تنظيم الجيش لاجل ائارة المصيان هنالك يريدون الزحف على حساب الاشراف الى مكة وسافر بعدها طاهر الدياغ الى قرآن واجتمع مع محمد الفال وتمام وياه على ائارة الادارسة واتفقوا على ان يكون الواسطة عبد القادر باصبي لاجل اقناع السيد الحسن للقيام وبعد مدة تجاوب من عبد القادر باصبي بانه متعهد باقناع السيد الحسن واخذ التعهد اللازم منه لاجل الثورة بتاريخ ٧ ربيع الثاني وصل كتاب من عبد القادر المذكور يطلب فيه دفع (٣٠) الف ريال مبدئيا و (٦٠٠) بنديقية وان لا تكون الخبارة الامملا مع احد غيره بشرط ان لا يكتب اليه ولا يرسل اليه الا بشارة منه وهمة الخبارة حصلت بين المذكور والشريف خالد الموجود بقمراى بواسطة مرسل يدهى محمد عبده مزينة من اهالي ابو عريش، وفي شهر جمادى الثاني وصل مرسل عبد القادر وتواجه مع الدياغ والشريف خالد ورجع لامضاء الاتفاقية النهائية يفيد بان حكومة انكثرا ضيق عليهم واخرجتهم من عدن وقرآن، ان القام باصالحهم في اسرارهم صوح هو عبد من عبيد الاشراف يقابل له مرزوق قرارة وفي السواحل الجنوبية الطيب الساسي محرر جريدة القبلة سابقا وان هذا الاخير ارسله الى الامام يحيى لطلب معاوثة فرفض التداخل في هذه المسألة وامتنع عن معاوثةهم وقد افاده حسين الدياغ بان لديه (٢٠٠٠) بنديقية قد اشترت لهذه الغاية وفي اول وجبات ام خير بان السيد الحسن اعلن في الاسواق ان لا تعطي الزكوة الا اليه ثم بعدها همموا بمحاصرة جزان وبعد تسليم اب زعيم قدم هو الى جزان لاجل تشكيل ونظم الجند النظامي ثم وقع ما وقع من دخول جيش جلالة الملك الى جزان واقام القبض عليه .

\*\*\*

هذا ما أمكننا نشره في هذا العدد من الوثائق وسنوال نشر الوثائق الاخرى المتعلقة بهذا الحادث في الاعداد المقبلة ان شاء الله تعالى.

## الطقس في مكة

اعتدل الطقس في هذا الاسبوع في مكة المكرمة واصبح الهواء مكسكا لا يرد فيه ولا حر .

وهبطت درجة الحرارة في الليل الى مادون العشرين بميزان السنتيفراد

## الحج في هذا العام

## الحج في هذا العام

وصلت يوم الثلاثاء الماضي الباخرة (تومبرون) قادمة من سنغافورة بقل طليمة موسم الحج في هذا العام من جاوى وعليها ١٤٢ حاجا منهم ١١ صغار .

## البهثة العسكرية والطيران

لم تنته اللجنة الماحصة التي تألفت خصيصا لفحص طالبى الالتحاق بالبهثة العسكرية والطيران بسبب وصول طلاب الملحقات الى مكة بعد الانتهاء من فحص الطلاب المقيمين فيها . وينتظر ان تشرع اللجنة في فحص هؤلاء في الاسبوع القادم ثم ترفع تقريرها بنتائج الفحص الى المراجع العليا .

## القائم

بأعمال المفوضية الهولندية

فانا ان نذكر في العدد الماضي وصول سعادة المستر ادريانى القائم بأعمال المفوضية الهولندية الى جدة عائدا من اجازته في أوروبا فترحب بحضرته .

## حركة البواخر

رست يوم ٢٧ رجب الباخرة الانكليزية (الحق) قادمة من عدن وعليها ١٠٤٦ طرد بضاعة ١٩٠ راكبا منهم واحد صغير ثم انجرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٤ ركاب منهم ٢ صغار .

ويوم ٢٩ رست الباخرة الانكليزية (شجاع) قادمة من بومباي وكراشي وعليها ٣٤٣٥ طرد بضاعة ٩٠ ركاب ثم انجرت بتاريخه الى كلكتة خالية .

ويوم ١ شعبان رست الباخرة الانكليزية (اوتومبرون) قادمة من سنغافورة وعليها ١٤٢ حاجا جاويا منهم ١١ صغار و ٤ ركاب اهالي ثم انجرت بتاريخه الى ليفربول خالية .

## المكتب الصحى الدولى

مناق نطاق هذا العدد عن نشر الحلقة الرابعة من ابحاث المكتب الصحى الدولى وموعداً بذلك الاعداد القادمة .

## لقطات

وجد بتاريخ ٢٠ رجب في دكة باب الزيادة كوت صوف مقلم وفي جيبه مقلبيه .

وبتاريخ ٢٢ منه وجد بالطاف سجادة صوف للصلاة

وبتاريخ ٢٣ منه وجد مفتاحان حديد كبار في سير جلد

وبتاريخ ٢٤ منه وجد في الطاف شنطة جلد باطنها ختم صفر باسم محمد ابن عبد الحميد .

وبتاريخ ٢٥ منه وجد في الطاف احرام لاس مشجر

وبتاريخ ٢٦ منه وجد « « « قطن مطرز على اصفر

وبتاريخ ٢٦ منه وجد في الطاف جوز حذى ١ شرقية مستعملة .

وجدت ادارة شرطة الحرم المكي الاشياء المذكورة اعلاه وحفظها عندها فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامه .

## تبرعات للجنة عين الزرقاء

جاءنا من مراسلتنا الفاضل في المدينة المنورة ما يلى :

تبرع الحاج محمد يوسف مامسه بكيسة من البواري والادوات الكباسات لعين الزرقاء ، كما تبرع الحاج ابراهيم بطلوبة مع لوازمها ايضا لامين المذكورة وقد وصلت الطلوبة المذكورة وأغلب الادوات المتبرع بهامن قبل الفاضلين المذكورين فاقضى التنبوه .

## اعلان

بما أن الاستعدادات التي ترفع للقمات الدنيا وخلافها كالحاكم الشرعية وادارات الشرطة لا يذكرون أغلب المستدميين فيها عنا . بهم بايضاح في استعداداتهم ، وكذا عناوين المدعى عليهم ليسهل العثور عليهم فلذا يقتضى على كل شخص يرفع استعداداً للقمات العليا أو خلافاً أن يوضح فيه اسمه واسم أبيه وشهرته والبلدة التي يقطنها وحمل سكانها بالتفصيل وكذا المدعى عليهم ، فلاحظة الجمهور علما بذلك حرر .

## اعلان

من وزارة المالية

ان كثيراً من أصحاب شركات السيارات والافراد يبيعون بعضاً من سياراتهم بدون المعاملة النظامية بالكنداسة . فعلى هؤلاء ان يبادروا باجراء المباشرة اللازمة بدائرة الكنداسة حالاً وكل من ثبت انه اشترى سيارة بدون استارة ثبت ملكيتها وبدون ان يتم معاملتها النظامية من الآن الى انتهاء شهر رجب ١٣٥١ يضاعف عليه الرسم .

## اعلان

تعلن مديرية الشرطة العامة بانها ستطبق نظام سواق السيارات في المملكة العربية السعودية اعتباراً من عشرة شعبان فلي أرباب السيارات استكمال ما يلزم لسياراتهم من غير وخلافه حسب النظام المذكور وسواء في ذلك سيارات الاجرة والخصوصية .

## اعلان

قد انتهت الرغبات في فراط ونصف من كامل الدار الكائنة بمكة بمحلة جرجول الشهيرة بملك عبد الله بهري المسمى بمبلغ ١٦٠ جنيه فكل من له رغبة في الزيادة فيها فليراجع كاتب العدل مكة في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه .

## اعلان

قد انتهت الرغبات في ثمانية قرارط وخمسة فراط من كامل ابنية الدار الخلفة عن عبد الرحمن جيلي المطوف الكائنة بمكة بمحلة المسفلة بمبلغ ٨٤ جنيه افرنجي الموروثة لولديه عمر جيلي وكرنته والمرهونة من قبلها لدى عبد الكريم بن فوزان ومحمد بن هداق فكل من له رغبة في الزيادة فيها فليراجع كاتب العدل بمكة في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه .

## سياسة المانيا الخارجية

الى المستشار المفرون بان خطبا تناول فيه بإيجاز المسائل الداخلية والخارجية فخر مراسلى الصحف الاجانب بالايفرب عن باهم ما هنالك من نزعات التعارف والاراجيف ولا سيما في المانيا وان معظم تبعية الكذب ترجع الى الذين استعملوا الاساليب السياسية المعروفة مع المانيا عام ١٩١٨ ومنذ ذلك الحين ، فهاهنا فرساي لم نجد اى نفع للسلم في العالم ويوح انها لم تكن مقصودة لتوطيد السلم وانها لم تستحق بان تدعى معاهدة الصلح .

واستطرد المستشار يقول ان كثيرين ممن يرفقون بتعلق ازيداد العناصر المتطرفة في المانيا قد يكونون متساهلين الآن للاعتراف بان هذه العناصر قد استمدت قوى دافع من الاساليب السياسية التي استعملت ضد المانيا من جانب الدول الاخرى منذ عام ١٩١٨ ونوه المفرون بانه لم يتسن لاية وزارة المانية ان تحصل على الاحترام اللازم من رعاياها ما دامت مرغبة على مراعاة العوامل الخارجية التي تحول دون صيانة حقوق الشعب المقدسة من الاعتداء الخارجي .



المادة ٢٩ - على كل سائق ان لا يسمح  
لنفسه ما بالركوب فوق اجهزة سيارته ولا على  
غيره ولا على مساعديه .



مَقِطَفَات

الامم

فوز روزفلت في عصبة الأمم  
 قبولت أنباء انتصار الديمقراطيين  
 الأميركيين الساحق في انتخابات رئاسة الجمهورية  
 الأميركية لدى دوائر عصبة الأمم بارتياح عظيم  
 حيث تشير هذه الدوائر إلى العصبة تدان  
 بوجودها إلى الرئيس ويلسون التي قضى  
 الجمهوريون على مشروع دخول أميركا في العصبة .  
 على أنه لا ترى هذه الدوائر إلى الولايات  
 المتحدة الأميركية ستغير خطتها الراديكالية حيال  
 العصبة ولكنها تتوقع أن يبدي الرئيس فرانكلين  
 روزفلت تقربا إلى العصبة وتعاوناً أوفق مع جيف  
 ونقص دوائر العصبة على مصير مشروع  
 هوو الخاضع بزع السلاح الذي يمدد لبعض  
 مفر أساس مؤتمر نزع السلاح .

ونظراً إلى انه المستر نورمان دافيز مندوب  
اميركا غير الرسمي من الحزب الديمقراطي وهو  
المرشح ليكون وزير الخارجية الاميركية خلفاً  
للمستر ماتسون ، فان دوائر الدبلوماسية تتوقع ألا  
تتميز كثيراً بسياسة الديمقراطيين بشأن نزاع  
السلاح عن سياسة الرئيس هوفر .  
المؤتمر الاقتصادي العالمي

ادلى الدكتور تريب مستنير البنك الاهلى  
الهلولى لاندى ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر لندن  
الاقتصادى العالمى الى مندوبى الصحف بمحدث  
قال فيه انه لا يرقما اداعته الصحف الانجليزية  
الاخيرة عن فشل اللجنة فى اعمالها ، ومع ذلك  
فقد اعترف انه لم تستطع اللجنة ان تضع  
المشروع النهائى لجداول اعمال المؤتمر والاقتراحات  
الرئيسية التى ستعرض على المؤتمر .

ولقد عرفت المناقشات التي دارت حول  
عدة مسائل اقتصادية ومالية مهمة الطريق  
وساعد خبراء الدول على الماضي في بحث المسائل  
المختلفة في خلال الاسابيع القلائل المقبلة .

وقد انتهت اللجنة من وضع تقريرين بشأن بعض المسائل الاقتصادية والمالية اختتمت به دور انعقادها الأول وسيرسل الى الحكومات ذات الشأن، والمختصون ان يكون هذا التقريران أساسا لجداول أعمال المؤتمر المقبل.

وزى الدوائر الألمانية ان الحالة مرضية معربة من اعتقادها بأن وجهات النظر المختلفة قد أصبحت متقاربة

**ام القرى**  
**(جريدة اسلامية عربية)**  
**(لنماد الرسائل لاصحابها نصرت أم لم تلتزم)**  
**المراسلات**  
 تكون باسم ادارة الجريدة  
 العنوان التفريقي : « أم القرى »  
**الاشتراك السنوي**  
 ريال عربى  
 ٣ فى الداخل  
 ٦ فى الخارج (او دولاران ونصف)

الحرب  
بين العرب  
والمسلمين

حياة  
سيد العرب  
وأخرج الترمذي الإسناده مع العالم والمدينة

صدر الجزء الاول من كتاب حياة سيد العرب وتاريخ النهضة الاسلامية مع العالم والمدنية  
الاستاذ الشيخ حسين عبد الله باسلامة عضو مجلس الشورى ، وقد بوشمر في طبع الجزء  
من هذا الكتاب المفيد .  
يطلب من مؤلفه بحارة الباب . ومن مكتبة عبد الله فدا واخوانه بياب السلام بمكة المكرمة  
عن الجزء الواحد : ريان عربيان